لا تقتضي الصدارة وان كانت للنفي ومفهوم هذا الكلام جواز التقديم
في ما عدا ما وبات فاكتفى به ولم يذكر جواز تقديم الاخبار على الاسماء
لظهوره اذ لو نظر الى الاصل فقد مر جواز تقديم الخبر على المبتدأ ولو الى الحال

افعال المقاربة

فقد علم جواز تقديم المفعول على الفاعل وكذا شبه افعال
المقاربة لم يعرفها لانها نوع من الافعال الناقصة لصدق
حدها عليها ووجود حكمها فيها ولفظ المقاربة يدل على الفصل
ففهم انها فعل ناقص يدل على المقاربة وهذا حد جامع ومانع
وانما كون تلك المقاربة مرجوا كما في عسى او مخبرا وما كاد في كاد واشرع
كاد في صاحبها فخارج عن حد النوع وظيفة لغوية عسى كعسى
زيد ان يقوم اي عسى حال زيد او ذا ان يقوم وقال الكوفية
ان يقوم بدل الاشتمال فعسى تامة وارتضاه الرضي
برهانا ان لعسى استعمالين مشهورين احدهما ان يكون
ناقصة خبره الفعل المضارع مع ان والثاني ان يقتصر
على المرفوع وهو الخبر في الاول فاشار اليه بقوله اي عسى ان
يخرج زيد فعسى حينئذ اما تامة بمعنى قرب او استغنى
عن الخبر وهو حاصلا لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب
مضارع ومجهول وامر ونهي ونحوه لانه انشاء كلعل ولا يعرف

لتأخير

لتأخير هذا الحكم وجه وقد يحذف ان في الاستعمال الاول تشبيها
لها بكاد فلا يحتاج الى محذوف وقد يقوم السين مقامها اي
مقام ان لاشتراكهما في الدلالة على الاستقبال فيقال
عسى زيد يقوم وكاد وكاد زيد يضرب فخبره مضارع بلا ان
لدلالته على الجزم فلا يناسبه ان الدلالة على الرجاء وقيل
لدلالته على الاستقبال المنافي للحال فيه ان كاد لا يدل على الحال
ولا ان على الاستقبال البعيد ولو سلم هذا لما استوى
الاستعمالان في ادنى شك مع كونه من القسم الثالث
الذي هو اقرب الى الحال من كاد وقيل ان في خبر كاد وتشبيهها
بعسى ويدخل كلمة النفي على ما كاد ومنفي معناه كسائر الافعال
رد كقوله من قال لنفيه للاثبات مطلقا ومن قال في الماضي
للاثبات وفي المستقبل كالافعال وطفق وجعل لا يفرق
لتقديمه وجه وكرب واخذ وملس اي هذه الاربعة ككاد
في الاستعمال في كون خبرها المضارع بلا ان للاشتراك
في العلة وادنى شك اي اسرع وهو كعسى في كون خبرها
مضارعا مع ان او قد يستعمل في الطمع وكاد في كونه انباء
بدونها فعل التعجب

فعل التعجب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)